

سماء المقال في علم الرجال

[38] مقدمة ولد المؤلف سماحة آية الله العظمى والميرزا محمد الكلباسي الأصفهاني دام ظله أيضاً، للطبعة الثانية للكتاب بسمه تعالى لما انتقلت من إصفهان إلى قم المقدسة، لأدامة التحصيل، عازمة على طبع كتاب أبي: أبي الهدى المسمى بـ (سماء المقال في تحقيق علم الرجال)، وجهدت في ذلك كمال الجهد والمواظبة، وتحملت مشاقاً عظيمة في طريق طبعه، لعدم حصول أسبابه لي في ذلك الزمان. ولكن الكلام الذي سمعته من أبي حيث يقول مشيراً إلى كتابه: (ويعرف الرجال بالرجال)، هو الذي كان يزيد من عزمي وإرادتي لتحقيق ما أصبو إليه وأبغيه في نشر الكتاب المذكور. فحمد الله وفقت لطبعه، فوقع مورد التوجه لأنظار العلماء والمراجع العظام، حتى قال لي آية الله العظمى السيد عبد الهادي الشيرازي - أعلى الله مقامه الشريف -: (إن أباك أخرج الرجال من قضية النقل والحكاية إلى موضع التحقيق والدراية، لأنه في ثبوت عدالة الراوي أو عدمها واختلاف علماء الرجال فيها يبحث كالفقيه الماهر المتتبع في إثبات نظره وما هو الحق فيه عنده). ولكن لما كانت الطبعة الأولى منه غير جيدة، لرداءة الورق ولوجود الأخطاء فيها، رأيت من المناسب أن أسعى مرة أخرى لإعادة طبع الكتاب بحلة جديدة. ولقد من الله علينا بلطفه وكرمه فهيأ الأرضية المساعدة لتحقيقه واستخراج مصادره.
